12 - حديث العباس بن عبد المطلب Bه قال أبو سليمان في حديث العباس أنه كان رجلا صيتا وأنه نادى يوم حنين فقال يا أصحاب السمرة فرجع الناس بعد ما ولوا حتى تناشبوا حول رسول ا A حتى تركوه في حرجة سلم وهو على بغلته والعباس يشتجرها بلجامها أخبرناه محمد بن هاشم أخبرنا الفضل بن العباس القرطمي أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن سهم الأنطاكي أخبرنا ابن المبارك عن أبي بكر الهذلي عن عكرمة عن شيبة بن عثمان .

قوله تناشبوا معناه تدانوا وتضاموا حتى نشب بعضهم ببعض يقال نشب الشيء بالشيء إذا تعلق به ونشب الصيد في الحبالة إذا لم يقدر على الخلاص .

وفي رواية أخرى حتى تأشبوا وهذا والأول سواء يقال تأشب النبات إذا كثر والتف ويقال أمر أشب أي مختلط .

ومنه الأوشاب وهم أخلاط الناس والحرجة الشجراء الملتفة قال الشاعر أيا حرجات الحي يوم تحملوا بذي سلم لا جادكن ربيع